

وعلى جميع امورهم فصموا هموا اهل الكمال تعزذوا وترقبوا
واقتموا الدائم المحيطة دائما باسرها مستورا اليه تشوقوا
فتبعوا بحالهم وحفظوا بما جود الوفا به اعمر واظلموا

وقال رضي الله عناه

لعمرك عهد من وفايك وانق فلا تخش قطعا والى بك عاكب
هيبني حاشا عز مجدك ان يبري محبك في ذل القطيعة واسبق
وحقك لا تمز السلو ولا الجفا تخاطر قلب في حماك عاشق
منعت سلوي عن هوي انت موجب له فعقود اليبس من طواسق
تعيب في عيني فتورك شاهدي ووجهك شهودي وما عنك عاقب
فان غبت فالاشباح من مغارب وان لحت فالارواح من مشارق
وانت على الما ليز حقا حقيقتي فليس لحي من جنابك فارق
ولكن لاحكام الكمال مراتب يعرفها الفرقان فيما يوافق
تجليت حتى قيل اني ملازم تعزرت حتى قيل اني مفارق
تترهت حتى قيل اني مابين تزلت حتى قيل اني مطابق
جعلت بساط الفرق الحسن جنبه مشاة فيها من تشا وتعايق
واظهرت سر الخجع فالثلج اجاج باية وجه واجهته الحقائق

وقال رضي الله عناه

ابدا غراي كالملاحه باق مع اني الفاني من الاشواق
سكنت لي الاحداق من لحظا قفا سيف اراق دي من الامايق
يا للخرال من العيون فالنفا سبب الفتون وانه الاستفراق
قد جردت سرف الدلال وقد حمت روض الجبال بسطوع الحدائق

جز

كيف الحياة ولم يزل ابد اعلى كثر الماشف مانع الاحداق
وحى حتى الراح من لحناته ذاق العذار فياله من واق
لم احتش من اذغ عقرب صدغه لولا تمنع ريقه الدر باق
يا هل ليكران الهوي من صحو اول الاسير الصب من الهلاق
كيف الحياة لمن زناه زمانه مع حدره لمصا بده العشاق
ماد ابروم من الحياة ستم حركت عليه حالة الامحراق

وقال رضي الله عناه

الشمس من لعان حسنتك تشرق فعلى الحقيقة ان وجهك اشراق
والفمن من ترف يمس رشاة لكن معاطفك الرشيقة ارشراق
والغيد تسبي بالعيون وانما احد اقل الخيل النواعس احراق
اعلت لاجمعت هو ان جواخي اني بمطابق صدق عشقك مشراق
للحسن هوي كل وجه مفتن لكن لوجهك كل حسن بعشراق
ابدا بروض الحسن انت مصفوف وعلى خلافك الملاحه مشراق
فلانت شمس والملاح بروجها ولانت غصن بالمحاسن مورق
يا مالكا الباب ارباب الهوي يديع حسن دقه لا يعترق
اطلقت محفلي من عمال رياستي وسببتي فانا الاسير المطلق
لي قلب صب فنه فيك الف النلاف فلم يزل يبعترق
ود باخ فيك وجوده بشهوده لصا ان يقبوله تصدق
ونق الصيانه بالصبايه مثبنا حكم الخلاعه فيك وهو الابق

وقال رضي الله عناه

انظر لعبيد يا بك العشاق وارحمه فية الملقنا بالاشواق